إلى روح الأخت الروائية إيمان الدرع

وإلى كل أخوتي رفقاء الحرف في سوريا الحبيبة ...
تحتقن الحروف ... أجل أشعرها في حلقكِ / حلقكَ
كما الغصة التي تأبى الصراخ
في عمقكِ أسمعه , هو صوت يحرق الروح آها ...
قد تدمع العين لحظة دعاء لكن البكاء شح .. وأغلق
نافذة الدموع ليس لأنّ النهر
تجّمد .. بل لأن الذرات فيكم تجمدت من شّدة الألم

****

تتوق الروح لتحضن الأحباب في لحظة اختلطت فيها
مشاعر الوجع مع الحنين
تأمل أن تجد في دفء الحضن شيئا مما يفتقده
الإنسان فيه ...

هي لحظة تغيب فيها كل الحواس وتحضر فيها عظمة الله لِتدعوه ... يا اللـــه

ألامس كل هذا وأكثر .. كلما قرأتُ حسرات العجز في حروفكم وكلما تنفست عبق

النقاء بين حركاته. ولأنكم الإنسان الإنسان .. كنتم وستبقون الصّبر الكبير الذي

مهما شعر بالعجز ، يأتيه الفرج ولو بعد حينٍ بالخير والأمان ...

من الصعبِ أن نشعر مشاعر غيرنا أو نكتب هواجسهم ولكن الله أكرمني بأن

تحسستها , هي قدرة الله العظيمة تتجلى في أن جعل قلبي ينبض سوريا .. وفكري

يكتب مشاعر الإنسان السوري ... ينحني كلي سجودا

لله على هذه النعمة التي

حباني بها...

حفظكم الله اخوتي الأحبة وحفظ سوريتنا التي تبكي

تحت اقدامنا علينا ... وتصرخُ

تحت أقدام المخربين عليهم، فتقول لهم.. عيثوا

فسادا على جسدي فروحي خالدة،

أبدا لن تطالها أيديكم مهما طغت ...

تفْنوا جميــعكم .. و أنا المجد الذي لا ولن يغيب ...